سقط قتلى وجرحى بقصف جوي استهدف مدينة البوكمال،بريف دير الزور، وفق "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، فيما شن الطيران الحربي الروسي غارات طاولت مناطق سيطرة المعارضة بريف حمص الشمالي، وأخرى خاضعة لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

ونفذت طائرات حربية غارتين على منطقة سوق مدينة البوكمال، بريف دير الزور الجنوبي الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى لسقوط عشرات القتلى والجرحى، بعضهم حالاتهم خطرة، وفق ما أكد المرصد السوري، بدون أن يحدد هوية الطائرات التي نفذت القصف.

في موازاة ذلك، أوضح مدير مركز حمص الإعلامي أسامة أبو زيد، لـ"العربي الجديد"، أن "الطيران الروسي نفذ غاراتٍ صباح اليوم، استهدفت الحولة، بالريف الشمالي الغربي لحمص"، وهي من المواقع التي تسيطر عليها المعارضة السورية منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وأضاف أن "غارات مماثلة شهدتها بلدة مهين التي سيطر عليها مسلحو تنظيم الدولة منذ أيام، ما أدى لسقوط قتيلين وعدد من الجرحى، كما شنت المقاتلات الروسية نحو خمس عشرة غارة منذ صباح اليوم، استهدفت أحياء مدينة تدمر بريف المحافظة الشرقي".

كذلك، تعرضت الأحياء السكنية داخل مدينة دوما، بريف دمشق، لقصف بثلاثة صواريخ عنقودية، فضلاً عن استهدافها بقذائف الهاون، بحسب ما أكدت مصادر محلية في دوما لـ"العربي الجديد".

وشن الطيران الحربي التابع للنظام غارات في محيط دوما عند السلاسل الجبلية المتاخمة للغوطة الشرقية، إذ تتواصل المعارك هناك منذ أسابيع، بين مقاتلي "جيش الإسلام" وقوات النظام، التي تحاول استرجاع المناطق التي خسرتها في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي.

في غضون ذلك، استهدفت المقاتلات الروسية مستشفى ومصنع أدوية، في غاراتها على بلدتي حضر والعيس في مدينة حلب، شمالي سورية.

ونقلت وكالة "الأناضول" عن مسؤول الدفاع المدني في المنطقة، أبو مصطفى، قوله إن "المقاتلات الروسية استهدفت مصنعا للأدوية خلال غاراتها المذكورة، ما أسفر عن نشوب حريق كبير فيه".

إلى ذلك، دارت اشتباكات متقطعة في محافظة درعا بين قوات النظام وفصائل الجيش السوري الحر، بمحيط حي المنشية.

وقال الناشط الإعلامي أحمد المسالمة لـ"العربي الجديد"، إن "مقاتلي الجيش الحر استهدفوا قوات النظام بالرشاشات والمضادات، وسط تبادل كثيف للنيران، تمكن مقاتلو الحر خلالها من إعطاب دبابة للنظام بصاروخ تاو".

وفي ذات المحافظة، قالت شبكة "سوريا مباشر" الإخبارية المعارضة، بأن "رجلاً وزوجته قُتلوا اليوم، جراء سقوط قذائف هاون في ضاحية درعا على أطراف المدينة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/11/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com